

ضربات أنفلونزا الخنازير المتتالية ترعب المصريين



حاتم الجبلي وزير الصحة المصري

القاهرة: انتشرت
حالة من الذعر
بين المواطنين
خاصة في الجامعة
الأمريكية
ومنطقتي الزمالك
بالقاهرة والمعادي
الجديدة بحدوان،
بعد أن أعلنت
وزارة الصحة،
عن ٥ حالات

جديدة بفيروس (AH1N1) المعروف بمرض أنفلونزا
الخنزير.

وسيطر الخوف على اهالي المنطقة بأسرها حتى أن تقريراً
لبرنامج "البيت بيتك" الذي يعرضه التليفزيون المصري
أظهر شبابيك منطقة الزمالك مغلقة ، والأهالي مرتدين
الكمامات في الشوارع وكأن الجو بالكمال أصبح ملوثاً.

كما سادت حالة من الذعر والقلق العاملين والطلاب
بالجامعة الأمريكية بالقاهرة الجديدة بعد اكتشاف ٧ حالات
مصابة بأنفلونزا الخنازير وفرض حظر صحي علي المبني
السكني بالجامعة بالزمالك بينما تجاهل المقر الرئيسي
للجامعة بالقاهرة الجديدة تحذيرات وزارة الصحة رغم
تواجد الطلاب المصابين.

وحاول وزير الصحة المصري د. حاتم الجبلي طمأنة المواطنين والتقليل من مخاوفهم في مداخلة على الهاتف من لندن للبرنامج، وأكد على أن هذا المرض بالإثباتات العلمية أقل خطورة من الأنفلونزا العادية ... كما أنه غير قاتل ... ولكن الإحتراز من قبل مؤسسة الصحة العالمية لتخوفهم من تحول المرض كما حدث من قبل.

في هذه الأثناء، أكد الدكتور دافيد ارنولد رئيس الجامعة الأمريكية بالقاهرة أن الجامعة تتعاون مع وزارة الصحة المصرية في كل شيء لضمان سلامة الطلاب مهما كلفني الأمر وسوف تساعد الطلاب حتى لا يضار احد من توقف الدراسة .

وأضاف لفضائية "الحياة اليوم" أتمنى ان يسمعنى كل ولى أمر لطلاب الجامعة الأمريكية لأطمئنهم فهم تحت رعايتنا وفى أيدي أمينة.

إصابات مؤكدة



مبنى الجامعة الامريكية

وكان الجبلى أعلن لثلاثاء أن التحاليل التى أجريت على الطلبة فى مقر سكن طلاب الجامعة الأمريكية بحى الزمالك بالقاهرة أكدت إصابة خمسة طلاب آخرين

بفيروس "إتش ١ إن ١" المعروف عالميا باسم إنفلونزا الخنازير ليرتفع عدد المصابين بالمقر إلى سبعة حالات إكتشفتها وزارة الصحة .

وأكد الجبلى أنه تم إجراء عزل صحى كامل على المبنى السكنى للجامعة الأمريكية بالزمالك وإجراء التحاليل على أكثر من ٢٤٠ طالبا وطالبة بها للتأكد من عدم إصابتهم، وأن هذا العزل سيستمر لمدة أسبوع ، وفى نفس الوقت سيتم رصد جميع ركاب الطائرتين اللتين وصل عليهما الطالب والطالبة اللذان قدما من الولايات المتحدة وتأكد إصابتهم بمرض إنفلونزا الخنازير وذلك للتأكد من عدم إصابة ركاب الطائرتين.

وطمان وزير الصحة كل المصريين بأن الإجراءات الصحية التى تجرى على جميع منافذ ومطارات مصر هى إجراءات مشددة وكافية ، وهناك حرص على متابعة الركاب القادمين من الدول الموبوءة خلال فترة إقامتهم بمصر ولمدة عشرة أيام حيث أنه يصعب إكتشاف الحالات الحاضرة للمرض فى بدايته.

من جانبه، أكد الدكتور نصر السيد مساعد وزير الصحة للشئون الوقائية أن الحالات الخمس التى أعلن عن إكتشاف إصابتها بإنفلونزا الخنازير هم من الأجانب المقيمين داخل مبنى السكن الخاص لطلبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

وأضاف أنه تم إكتشافهم فى إطار المسح الصحى والتقصى الوبائى الذى تقوم به وزارة الصحة لجميع الموجودين بالمبنى وتم نقلهم إلى المستشفيات بالقاهرة واعطاهم عقار "التاميفلو" وحالاتهم الصحية جميعا مستقرة.

وأشار الدكتور نصر السيد مساعد وزير الصحة للشئون الوقائية إلى أنه سيتم استمرار إتخاذ كافة الإجراءات الوقائية من التنظيف والتطهير للأسطح والأرضيات وكذلك التهوية الجيدة للمبنى تحت إشراف القطاع الوقائى بوزارة الصحة.

وأوضح أنه تم أخذ عينات وهى عبارة عن مسحات من الحلق لجميع المتواجدين فى المبنى وجميع أساتذة الجامعة

الأمريكية المقيمين بالمبنى وجميع العاملين المصريين بالمبنى وبلغت جملة العينات نحو ١٦٥ عينة وكانت نتيجة الفحص المعملية إيجابية بالنسبة لخمس حالات بالاضافة الى الحالتين اللتين أعلن عن إصابتهما الاثنين وبذلك تبلغ جملة الاصابات داخل المبنى سبع حالات.

وقال الدكتور نصر السيد إنه تم أخذ ١١١ عينة من العاملين المصريين بالمبنى وغير المقيمين به وغير الخاضعين للحجر الصحي وجاءت جميع نتائج العينات سلبية للمرض.

وذكر أن جميع المصابين السبعة وصلوا إلى المبنى يوم ٤ يونيو الجاري وهم من الطلبة القادمين من الولايات المتحدة للدراسة الصيفية بالجامعة.

واستقبل مستشفى حميات العباسية، ظهر أمس، المصابين الخمسة لتلقى العلاج، وقالت مصادر طبية إنه تم إعطاؤهم عقار «تاميفلو» والمضادات الحيوية، وأصبحت حالاتهم الصحية مستقرة.

وكانت وزارة الصحة المصرية أعلنت الاثنين ظهور حالتى إصابة جديدتين بفيروس أنفلونزا الخنازير، لطالب وطالبة يدرسان بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، قدما من الولايات المتحدة الأمريكية منذ ٢٨ مايو الماضى، لكن لم تكتشف إصابتهما بالمرض إلا فى الخامس من يونيو/حزيران الجارى،

مما يعنى أنهما عاشا فى القاهرة وتجولا فى شوارعها أكثر من أسبوع، وهما يحملان الفيروس، الذى ينتقل - حسب منظمة الصحة العالمية - من إنسان لآخر عبر المخالطة اليومية، وعلى إثر ذلك، قررت الجامعة الأمريكية بالقاهرة تعليق الدراسة بكليات الجامعة حتى يوم الاحد المقبل.

من جهة أخرى كشف الدكتور إيهاب عبدالحافظ، الطبيب المقيم بشركة بترول خليج السويس في المعادي، عن وجود ٩ حالات اشتباه للإصابة بالفيروس داخل الشركة،

وقال عبدالحافظ لـ "المصري اليوم": "جميع الحالات تم نقلها فوراً من مقر الشركة أمس، إلى مستشفى حميات العباسية"، مشيراً إلى أن الحالة الأولى لأحد الأمريكيين العاملين بالشركة ويدعى "إيلي أندور".

الاقترب من إعلان المرض وباء عالمياً

في هذه الأثناء، قالت منظمة الصحة العالمية الثلاثاء إنها تقترب من الاعلان عن وباء عالمي بسبب فيروس (اتش ١ ان ١) المعروف باسم إنفلونزا الخنازير والذي أصاب أكثر من ٢٦٥٠٠ شخص في ٧٣ بلداً.

وأبدى كيجي فوكودا القائم بأعمال مساعد الأمين العام لمنظمة الصحة العالمية عن قلقه من الانتشار المستمر للسلالة الجديدة في دول منها أستراليا عقب انتشارها على نطاق واسع في أمريكا الشمالية.

ورداً على سؤال بشأن ماذا كانت هناك أي شكوك من أن يكون الوباء عالمياً فقال في مؤتمر صحفي عبر الهاتف "اننا نقرب كثيراً من ذلك".

في سياق متصل، تستضيف المكسيك قمة حول مرض انفلونزا الخنازير من ١ الى ٣ يوليو /تموز في منتجع كانتون (شرق) بعد ثلاثة اشهر على ظهور المرض الذي اودى بحياة ١٠٦ اشخاص في البلاد، حسب ما اعلنت وزارة الصحة.

وجاء في بيان للوزارة ان القمة ستجمع "٤٠ بلدا بالاضافة الى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية مارجريت شان ومديرة الصحة في القارة الامريكية ميرتا روزيز".

من ناحيته، اكد وزير الصحة المكسيكي خوسيه انخيل كوردوبا السيطرة على المرض في المكسيك بعد شهرين على وصوله الى القمة.

واضاف ان الحالات الجديدة قليلة ومعزولة، وتعود اخر حالة الى ٣ يونيو/حزيران واخر وفاة سجلت في ٣١ مايو/ايار ٢٠٠٩ ولهذا السبب ننوي رفع حالة الانذار.